



# التحول العضوي في الإنتاج النباتي والحيواني





## إدارة الإرشاد الزراعي

Agricultural Extension Department



<http://agri-ext.org>



# التحول العضوي في الانتاج النباتي والحيواني



## التحول في الانتاج النباتي :

هي مرحلة إنتقالية من النمط الزراعي العادي أو التقليدي إلى النمط العضوي . أي أنها الفترة الضرورية الممتدة منذ بداية تغيير النظام الزراعي التقليدي إلى الموعد الذي تدخل فيه المزرعة إلى نظام الزراعة العضوية .

## المحاصيل الحولية :

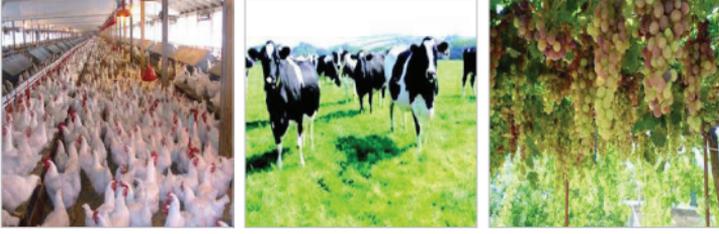
فترة التحول بالنسبة للمحاصيل الحولية والتي دورة نموها اقل من ١٢ شهر تكون على الأقل سنتين من بداية البذر .

## المحاصيل المعمرة :

فترة التحول بالنسبة للمحاصيل المعمرة تكون ثلاث سنوات على الأقل قبل المحصول الأول .

## إجراءات التحويل إلى الزراعة العضوية بالنسبة للمحاصيل المعمرة والحولية :

تهدف هذه المرحلة إلى الحصول على نظام زراعي مستدام بحيث يؤدي إلى تحسين خصوبة التربة والتقليل من الأمراض والحشائش والتخلص من مبيدات في المحاصيل والتربة . كما انها تمكن الممارس للزراعة العضوية من التأقلم مع نظام الزراعة العضوية ولأحتته التنفيذية .



### تتميز فترة التحويل بمرحلتين أساسيتين :

١. يجب على المزارع أن يكون له سجل واضح المعالم ويرتكز هذا السجل على كل المعلومات الخاصة بمزرعته من ناحية تحليل التربة والماء . خريطة المزرعة ، نوعية وكمية الإنتاج لكل قطعة بالمزرعة والمدخلات وكل مايتعلق بتربية الحيوان ، حيث ان حفظ السجلات أمر هام جدا لجهة التوثيق ، كما أن المامة بنظام الزراعة العضوية يمكنه من التطبيق السليم للزراعة العضوية

٢. استخدام التقنيات الزراعية وتتمثل في :-

- مكافحة الحشائش بطرق بيولوجية وميكانيكية بدلاً من المبيدات الكيميائية.
  - إستعمال الأسمدة العضوية والمعدنية الطبيعية بدلاً من الكيميائية المصنعة.
  - مكافحة الآفات والأمراض بالطرق والمواد المسموح بإستعمالها ضمن اللائحة التنفيذية لنظام الزراعة العضوية .
- يستحسن تحويل كل الإنتاج النباتي والإنتاج الحيواني في المزرعة إلى الزراعة العضوية في آن واحد . وإذا تعذر ذلك يمكن تحويل قطع المزرعة بصورة تدريجية مع أخذ كل الإحتياجات للفصل التام بين الإنتاج العضوي والإنتاج غير العضوي من ناحية المدخلات والتجهيزات المستعملة وتحديد مسؤولية التصرف وسجلات المزرعة.

### مرحلة البذور والشتلات :

يجب أن تأتي البذور والشتلات من مصدر عضوي ومن خلال الجيل الأول لها على الأقل بالنسبة للمحاصيل الحولية ومن خلال الجيل الثاني بالنسبة للمحاصيل المعمرة . غير أنه يمكن إستعمال البذور ومواد الإكثار النباتي للمحاصيل غير العضوية إذا توفرت الشروط التالية :



أ/ يقدم اثبات مستندي إلى جهة التوثيق بأنه لم يكن بإمكانه الحصول على الصنف أو الأصناف المعنية العضوية من السوق.

ب/ لم يتم معاملة الشتلات منذ عملية البذر إلا بواسطة المواد المنصوص عليها في نظام الزراعة العضوية للإنتاج النباتي أو إنتاج الشتلات وفق الطريقة العضوية خلال مدة أدناها ستة أسابيع قبل الإنتاج .

ج/ يمنع استعمال البذور أو الشتلات التي تأتي من الكائنات المعدلة وراثيا .

د/ يستحسن إستعمال الأصناف المحلية أو الأصناف المستوردة المتأقلمة مع الظروف المحلية.

عند الإنتاج العضوي يجب فقط استخدام البذور العضوية ومواد الاكثار الخضري، وفي حالة عدم توفير البذور العضوية ومواد الاكثار الخضري يجب استخدام البذور العادية غير المعاملة كبديل فقط ويجب ان يقدم المزارع في هذه الحالة مستند يوضح عدم توفر هذه البذور العضوية .

### مرحلة الدورة الزراعية :

تركز الزراعة العضوية على الدورة الزراعية بشكل أساسي مع تشجيع إستخدام محاصيل الأسمدة الخضراء والبقوليات، ويهدف هذا النمط الزراعي إلى تحسين خصوبة التربة، وزيادة تثبيت النيتروجين و التقليل من الحشائش ومسببات الأمراض .

إن زراعة البقوليات والأسمدة الخضراء أو النباتات ذات الجذور العميقة في اطار برنامج دورة زراعية ولعدة سنوات يمكن من المحافظه على خصوبة التربة ونشاطها الحيوي .

كما إن تطبيق الدورة الزراعية يكسر دورة الحياة لمختلف الحشرات الضارة للمحاصيل الزراعية وبذلك يقلل من الآفات والأمراض .



إن تنوع المحاصيل الزراعية من خلال الدورات الزراعية يقلل نسبة الحشائش في الحقل ويبقيها تحت الحدود الضارة دون إزالتها تماما مع المحافظة على عدم سيادة البعض منها على البعض الآخر،



إذ أن تعدد وتنوع الحشائش في الزراعة دليل على التوازن البيئي فيها .

## التحويل في الإنتاج الحيواني:

دورة :

يعتبر الانتاج الحيواني غير ملزم في الزراعة العضوية، مع دورها الهام في الزراعة العضوية.



تؤدي زراعة محاصيل الاعلاف إلى تنوع الدورات الزراعية. تعتبر مخلفات الحيوانات من أهم الموارد الطبيعية المستعملة في تحسين خصوبة التربة .

تشارك الحيوانات في تدوير المخلفات الزراعية ، لذلك يفضل أن تشمل المزرعة العضوية على الإنتاج النباتي والحيواني .

## مرحلة التحول :

من المعلوم أن فترة التحول بالنسبة للأراضي التي لها علاقة بالإنتاج الحيواني ( الحيازات ) عادة ماتكون سنتين بالنسبة للمحاصيل الحولية وثلاث سنوات بالنسبة للمحاصيل المعمرة وقد تكون هذه الفترة أطول أو أقصر حسب تاريخ المزرعة ، أما بالنسبة للحيوانات فان فترة التحول تختلف باختلاف نوع الحيوان .

إذا تم تحويل الأرض والحيوانات في نفس الوقت إلى النظام العضوي فان فترة التحول تدوم ٢٤ شهرا مع توفر الظروف التالية :

- ان تكون التغذية من نفس المزرعة .
- تطبق فقط على الحيوانات ومواليدها ، كذلك على الاراضي المستعملة لتغذية الحيوانات ومواليدها قبل فترة التحول .





## التغذية:

تهدف التغذية للإنتاج الحيواني في الزراعة العضوية إلى إنتاج أفضل في النوعية و ليس فقط في الكمية ويشترط أن تكون التغذية متنوعة ومتوازنة وتأتي من المصادر العضوية , كما يشترط أن تأتي التغذية المكملة للتغذية الأساسية من مصادر طبيعية ، تسمح إدارة الزراعة العضوية بإدراج علف مصادق عالية (كعلف في فترة التحول إلى إنتاج عضوي ) الحصة الغذائية للحيوان بنسبة ٣٠% إذا كان هذا العلف يأتي من نفس المزرعة ويمكن أن ترفع هذه النسبة إلى ٥٠% حسب اللائحة التنفيذية لنظام الزراعة العضوية ، ويسمح كذلك بإدراج كميات محددة من العلف غير العضوي.

### يمنع إستعمال أو إضافة المواد التالية إلى العلف :

- هرمونات النمو .
- المواد المصنّعة التي تفتح الشهية
- فضلات الحيوانات بعد الذبح .
- تغذية خاضعه إلى مذيّب أو مستخرجة بمادة كيميائية
- المضادات الحيوية .
- المواد المعلّبة .
- الكائنات المعدلة وراثيا .
- اليوريا .



## الرعاية ( التربية والعلاج )



■ يستحسن أن تكون تربية الحيوانات في الهواء الطلق مع توفير حظائر واسعة لحمايتها من المخاطر الطبيعية مما يمكن الحيوانات من التحرك في مساحة كافية والنمو بشكل طبيعي.

■ يجب أن تكون الحظائر ذات مساحات مناسبة وتتوفر فيها قواعد الصحة العامة للحيوانات، وكميات كافية من ضوء الشمس والهواء .

■ يجب أن تكون الكثافة مرتبطة بالمساحة المتيسرة لتربية الحيوانات بما يتوافق مع اللائحة التنفيذية لنظام لزراعة العضوية .

■ يمنع كل أنواع البتر مثل إزالة القرون والاضلاف والمنقار والأجنحة وكذلك عملية الخصي .

## إنتاج السلالات :

1. يجب أن تأتي الحيوانات من إنتاج عضوي.
2. يسمح بإدخال الحيوانات غير العضوية إلى مزرعة إذا ثبت عدم وجود الحيوانات العضوية خلال فترة زمنية منصوص عليها في نظام الزراعة العضوية وبعد موافقة جهة التوثيق .
3. يستحسن إستعمال السلالات المحلية أو المتأقلمة مع الظروف المحلية مما يساعد على التنوع الحيوي وتقوية وسائل المناعة الطبيعية ، كما يفضل التلقيح الطبيعي على التلقيح الاصطناعي .





4. يمنع تربية السلالات التي تأتي من الهندسة الوراثية وتقنيات نقل الجين وهرمونات التنظيم الجنسي.

### تشخيص أمراض الحيوانات :

يجب أن يكون تشخيص أمراض الحيوانات الحية تشخيصا فرديا وأن يكون هذا التشخيص مسجلا في السجلات والفواتير وعلى جميع الوثائق المرفقة من المسلخ .

### الوقاية والرعاية البيطرية :

تعتبر عملية الوقاية من الامراض هي القاعدة الاساسية في حماية الحيوانات وتتلخص طرق الوقاية في :

- إختيار السلالات المحلية أو المتأقلمة مع الظروف المحلية مع المحافظه على التنوع الوراثي ،استعمال تغذية ذات جودة عالية مع التغذية المنتظمة والخروج إلى المرعى . تطبيق اعمال التربية و الملائمة مع مختلف الحيوانات ، اخذ الكثافة العددية الملائمة في الاعتبار .
- إذا تعرض الحيوان إلى أمراض رغم كل وسائل الوقاية يجب العلاج على الفور والسماح من جهة التوثيق باستعمال الادوية البيطرية .





### عند إستعمال الأدوية البيطرية في تربية الحيوانات العضوية يجب مراعاة عدة مبادئ :-

أ/ إستعمال العلاج الطبيعي عند الحاجة والمعتمد على النباتات وعلى المواد المستخلصة من النباتات والمتعلقة بالطب البديل إلى جانب المواد المعدنية الطبيعية بدلا من المواد الكيميائية المصنعة .

ب/ يمنع إستعمال الأدوية البيطرية الكيميائية المصنعة إلا اذا ثبت أن الأدوية السابق ذكرها غير نافعه وذلك تحت رقابة طبيب بيطري طبقا لنظام الزراعة العضوية .

ج/ يسمح باستخدام اللقاحات البيطرية .



المراجع

دليل التحول إلى الزراعة العضوية

ادارة الزراعة العضوية

مشروع الزراعة العضوية

**متابعه وتنسيق**

شعبة التوعية والتثقيف الزراعي

ادارة الارشاد الزراعي



إدارة الإرشاد الزراعي

Agricultural Extension Department



## الخدمات المساندة

حرصاً من الإدارة لتحقيق هدفها وهو تطوير ورفع مستوى نشاط الزراعة العضوية ونشرها بين المزارعين والمستهلكين والمتعاملين معها، وذلك من خلال إنشاء موقع إلكتروني من عام ١٤٣١ هـ وحتى عامنا هذا والذي من خلاله يتم إطلاع الجميع على ما وصلت إليه الزراعة العضوية من تطور في المملكة العربية السعودية وكذلك جميع أقطار العالم حيث يحتوي الموقع على أهم الأخبار والأحداث والمناسبات وإصدارات ونشرات الزراعة العضوية وأهم الروابط المحلية والعربية والعالمية في هذا المجال ويمكن التعرف أكثر من خلال الرابط التالي

([www.moa.gov.sa/organic/portal](http://www.moa.gov.sa/organic/portal))

البريد الإلكتروني للإدارة:

[dept.organic@moa.gov.sa](mailto:dept.organic@moa.gov.sa)

تم تأسيس مواقع التواصل الاجتماعي وهي:



saudi organic foods



@saudiorganicfoods



@SAorganicfoods

- لتوصيل الرسالة عن قُرب لجميع شرائح المجتمع وعلى نطاق واسع.
- المشاركة في الردود الإعلامية للصحافة المحلية.
- تقديم خطة عمل دليل المشاركة في المعارض والمهرجانات.
- تحديث بيانات المزارعين العضويين بالمملكة وبناء قاعدة بيانات لهم.
- قسم الخدمات المساندة يساهم بشكل كبير في الإعداد المتميز لورش العمل والدورات التدريبية والمحاضرات بشكل فعال في المهرجانات والمعارض، وكذلك الإعداد والتنسيق للكتيبات والمطويات.
- يقوم قسم الخدمات المساندة مع الجهات المختصة بالإعداد والتنسيق لتأهيل مجموعة من المهندسين الزراعيين على مستوى المناطق بالمملكة ليصبحوا ممثلين للزراعة العضوية في مناطقهم وقد بلغ عددهم ٣٦ مرشداً.



الرمز البريدي : 11195

سنترال : 4172000



<http://agri-ext.org>

